سلسلة في تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها

العربية بين يديك

كتاب الطالب (٣)



تأليف
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ح العربية للجميع ، ١٤٢٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، عبد الرحمن بن إبراهيم

العربية بين يديك. / عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان – الرياض،

١٤٢٤ هـ

٤٤٠ ص ؛ ٢٦ سم

ردمك : ٧ – ١ – ٩٤١٨ - ٩٩٦٠

١ – اللغة العربية ٢ - تعليم لغير (الناطقين بها) أ . العنوان

ديوي ٤١٨,٢٤ ١٤٢٤ / ٧٨٢

رقم الإيداع :٧٨٢ / ١٤٢٤

ردمك : ٧ – ١ – ٩٤١٨ - ٩٩٦٠

الطبعة الثالثة

١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م

المكتب الرئيس

العربية للجميع

ص . ب ٦٢٤٩٧ الرياض ١١٥٨٥

المملكة العربية السعودية

هاتف : ٢٠٥١١١١ ١ ٠٠٩٦٦

www.arabicforall.net info@arabicforall.net

Email- arabic4all@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع العربية للجميع

تقديم

الحمد لله الذي ختم الرسالات بالإسلام، والرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم، وختم الكتب بالقرآن الكريم، وجعل العربية لسان هذا الدين الخاتم وبعد:

فإن العربية اليوم لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها لارتباطها بدينها وعبادتها، وليست كغيرها من لغات المستعمرين التي تفرض على الشعوب فرضاً.

يتميز مشروع **العربية للجميع** بالشمول والتكامل؛ فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية، وعن طريق الشبكة الدولية " الإنترنت "؛ حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها، وليجد كل دارس ما يحقق رغبته، ويلبي حاجته.

ويهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً علمياً أينما كانوا؛ وذلك بإمدادهم بالموادّ العلمية المناسبة، وعقد دورات خاصّة بهم، للرقي بمستوياتهم اللغوية والثقافية والمهنية، حتى يتمكنوا من تعليم اللغة وفقاً لأحدث تقنيات تعليم اللغات.

ومشروع **العربية للجميع** مشروع غير ربحي، وإنما غايته خدمة هذه اللغة الجليلة، ونشر ثقافتها الإسلامية في الآفاق؛ وانطلاقا من هذه الغاية نوجه الدعوة إلى كل من يرغب في دعم هذا المشروع، والمساهمة فيه، بأن يكتب لنا، حتى تتضافر الجهود، ويخرج المشروع في الصورة التي تشرف هذه اللغة الكريمة.

ويسرّ مشروع **العربية للجميع** أن يقدّم لطلاب العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية "**العربية بين يديك**" وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضاً تربوياً علمياً يلائم مستجدات العصر، ويلبي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيّاً كانت لغاتهم وثقافاتهم وأعمارهم وبيئاتهم، عن طريق توفير المواد التعليمية، والبرامج المناسبة.

المشرف على المشروع

الدكتور/ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

مُقَدِّمَة

إنّ الحمدَ لله نَحْمَدُهُ، ونَستَعينهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، ونَعوذُ بالله منْ شُرورِ أنْفُسنا، ومِنْ سَيّئات أعْمالنا، مَنْ يَهْدِه اللهُ فَلا مُضلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلا هاديَ لَهُ، ونَشْهدُ أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، ونَشْهَدُ أنّ مُحمّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

أمّا بَعْدُ، فَإنَّ أصْدَقَ الحَديثِ كِتابُ الله، وأحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّدٍ، وشَرَّ الأُمورِ مُحْدَثاتُها، وكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة، وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَة، وكُلَّ ضَلالَةٍ في النارِ.

وقد اختار الله تعالى اللسان العربي؛ لحمل الرسالة الخاتمة، ونَصَّ في القرآن الكريم على عربية الكتاب في آيات عديدة، منها: ﴿ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾، ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾.

وقد اعْتَنَت الأمّةُ الإسلاميّةُ في سالِفِ عَهْدِها باللّسانِ العَربي، وعَدَّتْهُ هَدَفاً يُرادُ لِذاته، لا مُجَرَّدَ وسيلةٍ لِحَمْلِ الرِّسالَةِ، وسارَتِ الأمّةُ على ذلك؛ فَكانَ لَها العِزُّ والتَّمكين.

وفي هذا العصرِ، اهتمّ كثيرٌ من العربِ والمسلمين بتعلُّمِ اللُّغةِ العربيّةِ وتعليمِها. وعِنايةُ المسلمين – في القديمِ والحديثِ – له أسبابٌ كثيرةٌ، أهمُّها:

- أنّ اللغةَ العربيّةَ من الدينِ، قال ابنُ تيميّةَ – رحمه اللهُ –: (معلومٌ أنّ تعلُّمَ العربيّةِ وتعليمَ العربيّةِ فَرْضٌ على الكفايةِ). وقال أيضا: (إنّ اللغةَ العربيةَ من الدينِ، ومعرفتُها فرضٌ واجبٌ، فإنّ فهمَ الكتابِ والسنةِ فرضٌ، ولا يُفْهَمُ إلا باللغةِ العربيةِ، وما لا يَتمُّ الواجبُ إلا به، فهو واجبٌ) فالعبادةُ من صلاةٍ ودعاءٍ وتلاوةٍ للقرآنِ الكريمِ، وكثيرٌ من شعائرِ الإسلامِ لا تؤدّى، ولا يتمُّ فهمُها، وتدبُّرُها إلا باللغةِ العربيةِ، ولم يُجِزْ أحدٌ من الأئمّةِ مطلقا، أنْ تؤدّى الصّلاةُ بغيرِ العربيةِ، والصّلاةُ فرضُ عينٍ.

- معرفتُها تحمي من الوقوع في الشُّبَه والبِدَع. قال الشافعي – رحِمه الله –: (ما جَهِلَ الناسُ، ولا اختلفوا إلا لتركِهم لسانَ العربِ، وميلِهم إلى لسانِ أرسطاليس) وقال أيضا: (لا يَعْلَمُ من إيضاحِ جُمَلِ عِلْمِ الكتابِ أحدٌ، جَهِلَ سَعَةَ لسانِ العربِ، وكثرةَ وجوهه، وجماعَ معانيه وتفوقَها. ومن عَلِمَها، انتفَتْ عنه الشُّبَه، التي دخلتْ على من جَهِلَ لسانَها) وقال السيوطي – رحمه الله –: (وقد وجدتُ السلفَ قبلَ الشافعي، أشاروا إلى ما أشار إليه من أنّ سببَ الابتداعِ الجهلُ بلسانِ العرب). وقال الحسنُ البصريُّ – رحِمه الله – في المبتدعة: (أهلكتهم العجمةُ).
- معرفةُ اللغةِ العربيةِ سببٌ من أسبابِ التيسيرِ، كما قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ الدخان ٥٨
- اللسانُ العربيُّ شعارُ الإسلامِ وأهلِه، واللغاتُ من أعظمِ شعائرِ الأمَمِ التي بها يتميّزون) كما قال ابن تيمية –رحِمه الله.
- قُوَّتُها سببٌ لعزِّ الإسلامِ والمسلمين. قال مصطفى صادقُ الرافعيُّ (ما ذَلّتْ لغةُ شعبٍ إلا ذلَّ، ولا انحطّتْ إلا كان أمرُهُ في ذهابٍ وإدبارٍ، ومن هذا يَفرِضُ الأجنبيُّ المستعمِرُ لغتَهَ فرضا على الأمةِ المستعمَرَةِ).
- اللغةُ العربيةُ من أقوى الروابطِ بين المسلمين، والأمَمُ تحرِصُ على تعليم لغاتِها؛ لتُقَرِّبَ المتعلِّمين إليها، فالمشابَهَةُ في الظاهرِ – ومنه اللغةُ – تورثُ المشابَهَةَ في الباطنِ – ومنه قضايا الثقافةِ والعقائدِ.
- تعليمُ العربيةِ من أهمِّ الوسائلِ لعرضِ الثقافةِ الإسلاميةِ، فاللغاتُ تحملُ ثقافةَ أصحابِها.

واللهُ الهادي إلى سواءِ السبيلِ، وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلفون

تعريفٌ بِسِلْسِلَة "العَرَبِيَّةُ بين يديك"

زاد الاهتمامُ، في هذا العصر باللغةِ العربيةِ؛ ممّا أدّى إلى تأليف كتبٍ وسلاسلَ عديدةٍ؛ تَلْبِيَةً لحاجاتِ طلابِ العربيةِ المتعدّدةِ المتجدّدةِ. وبالرّغمِ من الجهودِ التي بُذِلَتْ في هذا المجالِ، فما زالتِ الحاجةُ ماسّةً لسلاسلَ جديدةٍ تُثْري هذا الحقلَ المهمَّ.

وتأتي سِلسِلةُ **العربيةُ بين يديك**، إسهاماً في هذا الميدانِ، ومشاركةً فيه. وفيما يلي تعريفٌ موجز بأهمِّ ملامحِ هذه السلسلةِ:

أوّلاً أهدافُ السلسلة :

تهدفُ السلسلةُ إلى تمكينِ الدارسِ من الكفاياتِ التاليةِ: الكفايةِ اللغويةِ، والكفايةِ الاتصاليةِ، والكفايةِ الثقافيةِ. وفيما يلي بيانٌ موجزٌ بهذه الجوانبِ الثلاثةِ.

الكفايةُ اللغويةُ : وتضمُّ ما يأتي:

- المهاراتِ اللغويةَ الأربعَ، وهي :

١– الاستماعُ (فهمُ المسموعِ).   ٢– الكلامُ (الحديثُ).

٣–القراءةُ (فهمُ المقروءِ).   ٤– الكتابةُ (الآليةُ والإبداعيةُ).

- العناصرَ اللغويةَ الثلاثةَ، وهي :

١– الأصواتُ (والظواهرُ الصوتيةُ المختلفةُ).

٢– المفرداتُ (والتعابيرُ السياقيةُ والاصطلاحيةُ).

٣– التراكيبُ النحويةُ (مع قدرٍ ملائمٍ من قواعدِ النحوِ والصرفِ والإملاءِ).

الكفايةُ الاتصاليةُ وترمي إلى إكسابِ الدارسِ القدرةَ على الاتصالِ بأهلِ اللغةِ، من خلالِ السياقِ الاجتماعيِّ المقبولِ، بحيثُ يتمكّنُ الدارسُ من التفاعُلِ مع أصحابِ اللغةِ مشافهةً وكتابةً، ومن التعبيرِ عن نفسه بصورةٍ ملائمةٍ في المواقفِ الاجتماعيةِ المختلفةِ.

الكفايةُ الثقافيةُ حيثُ يتمُّ تزويدُ الدارسِ بجوانبَ متنوعةٍ من ثقافةِ اللغةِ، وهي هنا الثقافةُ العربيةُ الإسلاميةُ، يُضافُ إلى ذلكَ أنماطٌ من الثقافةِ العالميةِ العامةِ، التي لا تخالفُ أصولَ الإسلامِ.

ثانياً جُمهورُ السلسلةِ

السلسلةُ موجَّهةٌ للدارسين الراشدين، سواءً أكانوا دارسين منتظمين في مؤسساتٍ تعليميةٍ، أو دارسين غيرِ منتظمين يُعَلِّمون أنفسَهم بأنفسِهم، وسواءً تَمَّ تدريسُ السلسلةِ في برنامجٍ مكثّفٍ، خُصِّصَتْ له حِصَصٌ كثيرةٌ، أو في برنامجٍ غيرِ مكثفٍ خُصِّصَتْ له حِصَصٌ قليلةٌ.

من ناحيةٍ أخرى، تخاطبُ السلسلةُ الدارسَ الذي لم يسبقْ له تعلُّم العربيةِ. وبهذا فهي تبدأُ من الصِّفْر، وتنطلقُ بالدارسِ قُدُماً، حتى يُتقنَ اللغةَ العربيةَ، بصورةٍ تجعله قادراً على الاتصالِ بالناطقين بها مشافهةً وكتابةً، وتمكِّنُه من الانخراطِ في الجامعاتِ، التي تتَّخذُ العربيةَ لغةَ تدريسٍ.

ثالثاً لُغةُ السلسلة

تعتمدُ السلسلةُ على اللغةِ العربيةِ الفصيحةِ، ولا تستخدمُ أيَّةَ لهجةٍ من اللهجاتِ العربيةِ العاميةِ، كما أنَّها لا تستعين بلغةٍ وسيطةٍ.

رابعاً مُكوِّناتُ السلسلةِ

قُسِّمَت السلسلةُ إلى ثلاثةِ مستوياتٍ تعليميةٍ، هي: المستوى الأساسيُّ، والمستوى المتوسطُ، والمستوى المتقدمُ.

وتتألَّفُ السلسلةُ من الكتبِ والموادِ التالية:

- المستوى الأساسيُّ: كتابُ الطالبِ وكتابُ المعلمِ.
- المستوى المتوسطُ: كتابُ الطالبِ وكتابُ المعلمِ.
- المستوى المتقدمُ: كتابُ الطالبِ وكتابُ المعلمِ.

وهناكَ مُعْجَمٌ بمفرداتِ السلسلة، بالإضافة إلى قدر كبير من المفردات المهمة والشائعة.

وتصْحَبُ السلسلةَ أشرطةٌ صوتيةٌ.

خامسا مُوَجِّهاتُ السلسلةِ

تهتدي السلسلةُ بأحدثِ الطرائقِ والأساليبِ، التي توصَّلَ إليها علمُ تعليمِ اللغاتِ الأجنبيةِ، مع مراعاة طبيعةِ اللغةِ العربيةِ بشخصيتِها المتميزةِ، وخصائصِها المتفردةِ.

ومن المُوَجِّهاتِ التي أخَذَتْ بها السلسلةُ ما يلي:

- التّكاملُ بين مهاراتِ اللغةِ وعناصرِها.
- العنايةُ بالنظامِ الصوتيّ للغةِ العربيةِ، تمييزاً وإنتاجاً.
- مراعاةُ التدرُّجِ في عرضِ المادةِ التعليميةِ.

- مراعاةُ الفروقِ الفرديةِ بين الدارسين .
- اختيارُ نصوصٍ متنوعةٍ (حوارات، سرد، قصة، . . . إلخ) واعتمدَ الكتابُ الأوّلُ منها على الحِوار، والنصوصِ القصيرةِ، لسهولتِها، ولكونِها مثيرا جيّدا للتعلّمِ.
- استخدامُ تدريباتٍ متنوعةٍ ومتعددةٍ .
- مناسبةُ المحتوى لمستوى الدارسين .
- ضبطُ النصوصِ بالشكلِ، كلّما اقتضتْ الحاجةُ ذلك .
- ضبطُ عددِ المفرداتِ والتراكيبِ في كل وحدةٍ وكتابٍ .
- اتباعُ نظامِ الوحدةِ التعليميةِ في عرضِ المادة .
- عرضُ المفرداتِ في سياقاتٍ تامّةٍ .
- الاهتمامُ بالجانبِ الوظيفي، عندَ عرضِ تراكيبِ اللغةِ .
- الاهتمامُ بالمهاراتِ الشفهيةِ في المستوى الأوّل .
- التوازُنُ بين عناصرِ اللغةِ ومهاراتِها .
- ملاءَمَةُ السلسلةِ لِمُعَلِّمِ اللغةِ العربيةِ .
- وضعُ قوائمَ بالمفرداتِ والتعبيراتِ الواردةِ في كلِّ كتابٍ .
- الإفادةُ من قوائمِ الألفاظِ الموجودةِ في العالمِ العربيّ .
- الإفادةُ من قوائمِ التراكيبِ النحويةِ الشائعةِ .
- وضعُ اختباراتٍ مرحليةٍ في كلِّ كتابٍ .
- الإفادةُ من التجاربِ الخاصّةِ بإعدادِ الموادِ التعليميةِ في اللغةِ العربيةِ، وفي لغاتٍ أخرى.
- عرضُ المفاهيمِ الثقافيةِ بأساليبَ شائقةٍ.
- الاستعانةُ بالصورةِ، ولا سيما في الكتابِ الأوّل.

سادساً الزّمنُ المُخصّصُ لتدريسِ السلسلةِ

الزمنُ المُخصّصُ لتدريسِ جميعِ كتبِ السلسلةِ ٣٠٠ حِصّةٍ تقريباً (الحِصّةُ نحوَ ٤٥ دقيقة) ١٠٠ حِصّةٍ لكلِّ مستوى من المستوياتِ الثلاثةِ. يتمُّ تدريسُ السلسلةِ في ثلاثةِ أعوامٍ، إذا كان البرنامجُ غيرَ مكثفٍ، أما إذا كان البرنامجُ مكثفاً، فإنّ الأمرَ يعتمدُ على عددِ الحِصَصِ المُخَصَّصَةِ للغةِ العربيةِ أسبوعياً.

تَعْريفٌ بِكتابِ الطّالبِ الثّالثِ

يَضُمُّ كِتابُ الطالبِ الثّالِثُ ١٦ وَحْدَةً، تَتألّفُ كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ ٧ دُروسٍ، وَقَدْ جاءَ تَصْميمُ الوَحْداتِ كَما يَلي:

- الدَّرْسُ الأوَّلُ : نَصٌّ قِرائيٌّ مُكَثَّفٌ وَتَدْريباتُ استيعابٍ : ٣ صفحاتٍ
- الدَّرْسُ الثّاني : تَدْريباتُ الاسْتيعابِ وَالمُفْرَداتِ : ٣ صفحاتٍ
- الدَّرْسُ الثّالِثُ : قَواعِدُ اللُّغَةِ وَتَدْريباتٌ نَحوِيَّةٌ: صَفْحتانِ
- الدَّرْسُ الرّابِعُ : تَدْريباتُ فَهْمِ المَسْموعِ : صَفْحتانِ
- الدَّرْسُ الخامِسُ : تَدْريباتُ التَّعْبيرِ الشَّفَهِيِّ وَالكِتابيِّ : صفحتانِ
- الدَّرْسُ السّادِسُ : قَواعِدُ اللُّغَةِ وَتَدْريباتٌ نَحوِيَّةٌ: صَفْحتانِ
- الدَّرْسُ السّابِعُ : نَصٌّ قِرائيٌّ مُوَسَّعٌ وَتَدْريباتُ اسْتيعابٍ وَمُفْرَداتٍ : ٦ صَفَحاتٍ
- وَبِهَذا يَكونُ مَجْموعُ دُروسِ الكِتابِ ١١٢ دَرْساً .

الاخْتِباراتُ وَالتَّقْويمُ

يَتَضَمَّنُ كِتابُ الطّالِبِ خَمْسَةَ اخْتِباراتٍ: أَوَّلُها، اخْتِبارُ تَحْديدِ المُسْتَوى الَّذي يَرِدُ في أَوَّلِ الكِتابِ ؛ لِيَعْرِفَ مَنْ يُريدُ دِراسَةَ الكِتابِ الثّالِثِ ، هَلْ يُؤَهِّلُهُ مُسْتَواهُ لِدِراسَتِه، أَوْ عَلَيهِ دِراسَةُ الكِتابِ الثّاني، قَبْلَ الانْتِقالِ إِلى الكِتابِ الثّالِثِ (٧ صَفَحاتٍ)، وَالثّاني : اخْتِبارٌ مُصَغَّرٌ بَعْدَ انْتِهاءِ رُبْعِ الكِتابِ (٥ صَفَحاتٍ) ، وَالثّالِثُ : اخْتِبارٌ نِصْفيٌّ عِنْدَ مُنْتَصَفِ الكِتابِ (٧ صَفَحاتٍ)، وَالرّابِعُ : اخْتِبارٌ مُصَغَّرٌ بَعْدَ انْتِهاءِ ثَلاثَةِ أَرْباعِ الكِتابِ (٥ صَفَحاتٍ) ، وَالخامِسُ: اخْتِبارٌ نِهائيٌّ شامِلٌ في آخِرِ الكِتابِ (١٢ صَفْحَةً) . وَهَذِهِ الاخْتِباراتُ تَرْمي إِلى تَقْويمِ ما حَقَّقَهُ الطّالِبُ فِعْلاً؛ وَتُعَدُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، أَداةً لِتَعْزيزِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ، وَمِنْ ثَمَّ لِدَفْعِ الدّارِسِ إِلى الأَمامِ.

أوّلاً وَصْفُ وَحَداتِ الكِتابِ.

تَضُمُّ كُلُّ وَحْدَةٍ ثَلاثَةَ نُصوصٍ ، النَّصُّ الأَوَّلُ لِلقِراءَةِ المُكَثَّفَةِ ، وَالنَّصُّ الثّاني لِفَهْمِ المَسْموعِ، وَالنَّصُّ الثّالِثُ وَالأَخيرُ لِلقِراءَةِ المُوَسَّعَةِ. وَقَدْ روعِيَ في نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ ، أَنْ يَرْتَبِطَ بِمَوْضوعِ نَصِّ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ، إِذْ في ذَلِكَ تَيْسيرٌ لِهَذِهِ المَهارَةِ، الَّتي لا تَخْلو مِنْ صُعوبَةٍ ؛ وَمِنْ هُنا جَعَلْنا نَصَّ فَهْمِ المَسْموعِ، يَدورُ في الإِطارِ العامِّ لِمَوْضوعِ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ. أَمّا نَصُّ القِراءَةِ المُوَسَّعَةِ، فَقَدْ جاءَ حُرًّا،

غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِمَوْضوعِ القِراءَةِ المُكَثَّفَة ، تَنْمِيَةً لِمَهاراتِ القِراءَةِ المُتَقَدِّمَة ، الَّتي تَصِلُهُ بالكِتابِ العَرَبِيِّ .

ولِمَزيدٍ مِنَ الفائِدَة ، جِئْنا بِنُصوصِ فَهْمِ المَسْموعِ في نِهايَةِ الكِتاب ، لِيَقومَ الطّالِبُ بِقِراءَتِها، بَعْدَ أَنْ يَسْتَمِعَ إليها، ويَقوم بِحَلِّ تَدْريباتِها .

ثانياً تَدْريباتُ الاسْتيعابِ .

جاءَتْ تَدْريباتُ الاسْتيعابِ في ثَلاثَةِ مَواضِعَ ، هِيَ :

تَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ القِراءَةِ المُكَثَّفَة .

تَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ .

تَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ القِراءَةِ المُوَسَّعَة .

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التَّدْريباتِ ، ما يَلي :

- ضَعْ عَلامَةَ (✔) أَوْ (✘) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .
- وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) وَالنَّتيجَةِ في (ب) .
- وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .
- أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يلي .
- أَجِبْ بِصَوابٍ أَوْ خَطَأٍ .
- اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ .
- امْلأْ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ .
- صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَالمَوضوعِ المُناسِبِ .
- رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ .
- مَنِ القائِلُ ؟ وَما المُناسَبَةُ ؟
- ضَعْ عَلامَةَ (✔) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلعِبارَةِ .
- اذْكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ الآياتِ التّالِيَةِ .

ثالثاً تَدْرِيباتُ المُفْرداتِ .

اشْتَمَلَ الكِتابُ عَلى عَديدٍ مِنْ تَدْرِيباتِ المُفْرَداتِ ، وَقَدْ جاءَتْ في مَوْضِعَيْنِ هُما :

تَدْرِيباتُ مُفْرداتِ نَصِّ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ .

وتَدْرِيباتُ مُفْرداتِ نَصِّ القِراءَةِ المُوسَّعَةِ .

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التَّدْرِيباتِ ما يلي :

- هاتْ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ تُؤَدِّي مَعاني الكَلِماتِ التّالِيَةِ .
- اخْتَرْ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ ، وأَكْمِلِ الجُمْلَةَ .
- هاتْ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إِليها التَّعْرِيفاتُ الآتِيَةُ .
- هاتْ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ .
- اشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (.......) وَضَعْها في الفَراغاتِ .
- صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ تَأْتيانِ مَعاً .
- صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ مُتَضادَتَينِ .
- هاتِ جُموعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ .
- ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ / التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبي .
- صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ .
- صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ .
- هاتِ مُفْرَدَ الجُموعِ التّالِيَةِ مِنْ النَّصِّ .

رابعاً قَواعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ .

تَحْتَوي كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ وَحَداتِ الكِتابِ الثّالِثِ عَلى دَرْسَينِ مِنْ دُروسِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ ، خُصِّصَ لِكُلِّ دَرْسٍ صَفْحَتانِ : عُرِضَتْ في الصَّفْحَةِ الأُولى مِنْهُما أَمْثِلَةٌ عَلى القاعِدَةِ، يَليها شَرْحٌ مُوجَزٌ لِهَذهِ الظّاهِرَةِ مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ، وَخُتِمَتْ بِقاعِدَةٍ وَتَلْخِيصٍ لِهَذهِ الظّاهِرَةِ النَّحْوِيَّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ. وَعُرِضَ في الصَّفْحَةِ الثّانِيَةِ تَدْرِيبانِ عَلى تِلْكَ الظّاهِرَةِ.

وَقَدْ غَلَبَ عَلى أَمْثِلَةِ القَواعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في هَذا الكِتابِ النُّصوصُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ قُرْآنٍ وَسُنَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَسْبابٍ مِنْها : أَنَّ النُّصوصَ الشَّرْعِيَّةَ نُصوصٌ حَيَّةٌ وَمُسْتَخْدَمَةٌ، وَلِثَباتِ حِفْظِها في الذّاكِرَةِ، وَلِوضوحِ دَلالَتِها، وَلِأَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لُغَةٌ ثابِتَةٌ يَقِلُّ التَّغْييرُ فيها؛ وَمِنْ ثَمَّ فَلَيْسَ فيها نُصوصُ تُراثٍ

مَعْزولَةٌ عَنْ الواقعِ، ولِقُربِها مِنْ ذاكِرَةِ كَثيرٍ مِنْ الدّارسينَ، ولِرَغْبَتِهِمْ فيها وتَفْضيلِهِمْ إيّاها.

وَقَدْ تَمَّ اخْتيارُ الدُّروسِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في الكِتابِ الثّالِثِ، لِتَكونَ تَكْمِلَةً لِلْمُلاحَظاتِ النَّحوِيَّةِ، الَّتي سَبَقَ أَنْ عُرِضَتْ في الكِتابِ الثّاني، وَلكِنِ اتَّسَمَتْ ظَواهِرُ الكِتابِ الثّالِثِ بِالشُّمولِيَّةِ وَشَيْءٍ مِنَ التَّفْصيلِ، دُونَ الدُّخولِ في القَضايا النَّحْوِيَّةِ والصَّرْفِيَّةِ النّادِرَةِ، أَوِ الإِغْراقِ في الجُزْئِياتِ.

وَغَلَبَ عَلى التَّدْريباتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في هَذا الكِتابِ الجانِبُ التَّطْبيقي عَلى الجَوانِبِ النَّظَرِيَّةِ.

وَمِنْ أَنْواعِ هَذِهِ التَّدْريباتِ ما يَلي :

- عَيِّنْ ... في الجُمَلِ التّالِيَةِ.
- أَدْخِلْ ... عَلى الجُمَلِ التّالِيَةِ.
- ضَعْ خَطّاً تَحْتَ ... في الجُمَلِ التّالِيَةِ.
- اجْعَلْ ... أَخْباراً مُقَدَّمَةً مَرَّةً وَمُؤَخَّرَةً أُخْرى.
- اسْتَعْمِلْ ... في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.
- بَيِّنْ سَبَبَ ... فيما يَلي.
- مَثِّلْ لِـ ... بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.
- ابْنِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ لِلْمَجْهولِ / لِلْمَعْلومِ.
- جَرِّدِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مِنْ حُروفِ الزِّيادَةِ.
- اجْعَلِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مَزيدَةً.
- زِنِ الكَلِماتِ التّالِيَةَ.
- هاتِ ... بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.
- اجْعَلِ الأَلْفاظَ التّالِيَةَ ....
- صُغْ ... مِنْ الكَلِماتِ التّالِيَةِ.

خامِساً فَهْمُ المَسْموعِ.

يُواصِلُ الكِتابُ الثّالِثُ تَدْريبَ الطّالِبِ عَلى مَهارَةِ فَهْمِ المَسْموعِ، لِما لَها مِنْ أَهَمِّيَةٍ وَفائِدَةٍ لِلطّالِبِ، فَهِيَ الوَسيلَةُ الَّتي يَتَلَقّى بِها المُحاضَراتِ، إِذا الْتَحَقَ بِجامِعَةٍ عَرَبِيَّةٍ، كَما أَنَّها الأَداةُ الَّتي يَتَواصَلُ بِها مَعَ وَسائِلِ الاتِّصالِ العَرَبِيَّةِ المَسْموعَةِ مِنْ إِذاعَةٍ وَتِلْفازٍ وَغَيْرِ ذلِكَ.

سادِس التَّعْبيرُ.

عُنِيَ الكتابُ الثّالثُ بِشِقَّي التَّعْبيرِ : التَّعْبيرُ الشَّفَهي وَالتَّعْبيرُ الكِتابي ، وَقَدْ خُصِّصَ لِكُلٍّ مِنْهُما صَفْحَةٌ في كُلِّ وَحْدَةٍ. تَحْتَوي صَفْحَةُ التَّدْريبِ الشَّفّهي على ثَلاثَةِ تَدْريباتٍ . رُوعِيَ في تَدْريباتِ التَّعْبيرِ الشَّفَهي ، أنْ يُؤَدَّى مُعْظَمُها ثُنائياً ، أَوْ في شَكْلِ فَريقٍ مِنَ الطُّلابِ . وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تَدْريباتِ التَّعْبيرِ الشَّفَهي ما يلي :

- تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ .
- أَيُّهما أَفْضَلُ ؟ وَلِماذا ؟
- قارِنْ بَيْنَ . . .
- قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُملائِكَ بِمُناقَشَةِ المُشْكِلاتِ / المَوْضوعاتِ التّالِيَةِ .
- تَبادَلْ شَرْحَ الأَحاديثِ التّالِيَةِ مَعَ زَميلِكَ .
- بِمَ تَنْصَحُ هؤلاءِ ؟
- هَلْ تُوافِقُ أَوْ لا تُوافِقُ ؟ وَلِماذا ؟
- تَبادَلْ وَصْفَ ... مَعَ زَميلِكَ .
- ماذا تَفْعَلُ في المَواقِفِ التّالِيَةِ ؟
- ماذا يَحْدُثُ لَوْ ..؟
- ماذا تَقولُ في المَواقِفِ التّالِيَةِ ؟
- ناقِشْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُملائِكَ ..
- تَبادَلْ حِكايَةَ ... مَعَ زَميلِكَ .

أمّا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّعْبيرِ الكِتابي ، فَتَضُمُّ الصَّفْحَةُ تَدْريبَيْنِ لِلكِتابَةِ ، وَمِنْ أَهَمِّ تَدْريباتِ التَّعْبيرِ الكِتابي ما يلي:

- اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوضوعاً بِعُنوانِ ...
- اُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مُلَخَّصاً ...

- أُكْتُبِ المَسْرَحِيَّةَ في شَكْلِ نَصٍّ مَنْثُورٍ .
- أُكْتُبْ خَمْسَ طُرَفٍ سَمِعْتَها ، أَوْ قَرَأْتَها .
- أُكْتُبْ قِصَّةً بِعُنوانِ . . .

سابِعاً القِراءَةُ .

جَعَلَ الكِتابُ الثّالِثُ مِنْ القِراءَةِ هَدَفاً مَرْكَزِيّاً ، لأَنَّها أَهَمُّ مَهارَةٍ لَدى مُعْظَمِ دارسي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، مِنْ غَيْرِ النّاطِقينَ بِها ، كَما أَنَّها مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى ، المَهارَةُ الَّتي تُمَكِّنُ الطّالِبَ مِنْ الإِلْمامِ بِجوانِبَ أَكْثَرَ عُمْقاً مِنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَثَقافَتِها .

وَكَما أَشَرْنا – سابِقاً – فَإِنَّ الطّالِبَ يَقومُ في كُلِّ وَحْدَةٍ بِقِراءَةِ ثَلاثَةِ نُصوصٍ ، هِيَ :

نَصُّ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ (صَفْحَتانِ تَقْريباً) .

نَصُّ فَهْمِ المَسْموعِ (بَعْدَ الاسْتِماعِ إِليه) (صَفْحَتانِ تَقْريباً) .

نَصُّ القِراءَةِ المُوَسَّعَةِ (ثَلاثُ صَفَحاتٍ تَقْريباً) .

اخْتِبارُ تَحْديدِ المُسْتَوى لِلْبَدْءِ بِالكِتابِ الثّالِثِ

أوّلاً المُفْرَداتُ

أ- أَكمِلْ بِوَضْعِ المُقابِلِ لِلْكَلِمَةِ التي تَحْتَها خَطٌّ.

١- هَلِ التَّرْويحُ حَرامٌ؟ لا هُوَ .....

٢- النّاسُ فيهم الفَقيرُ وفيهم ....

٣- الإِسلامُ لا يَدْعو إِلى الحَرْبِ، إِنَّهُ يَدْعو إِلى ....

٤- المَوْتُ و..... بِيَدِ الله.

٥- يَوْمُ القِيامَةِ، يَكونُ النّاسُ بَيْنَ شَقيٍّ و .....

✓	
	٥

ب- اكْتُبْ كَلِمَةً واحِدَةً تُعبِّرُ عَنْ كُلِّ مَجموعَةٍ مِنَ الكَلِمات.

١- كَهْرَباء - وَقود - نِفْط - بُخار = ...

٢- غَسّالَة - حاسوب - مِكْنَسَة - مِذْياع = ...

٣- صُداع - زُكام - أَلَم - حُمَّى = ...

٤- زَواج - طَلاق - نِساء - رِجال = ...

٥- جَريمَة - عِقاب - شُرْطَة - سَرِقَة = ...

✓	
	٥

جـ. صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ لَهُما المَعْنى نَفْسُهُ.

م	الكَلِمَة		المَعْنى
١	وَطَن	أ	طَعام
٢	فَتْرَة	ب	والد
٣	أَكْل	جـ	أَصْدقاء
٤	بَعَثَ	د	أبناء
٥	أَب	هـ	زَرَعَ
٦	أَصْحاب	و	بَلَد
٧	عادَ	ز	كَثُرَ
٨	أَوْلاد	ح	رَجَعَ
٩	ازْدادَ	ط	أَرْسَلَ
١٠	غَرَسَ	ي	مُدَّة

✓	
	٥

د. ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَلي تَحْتَ العُنْوانِ المُناسِبِ لَها .

العَوْلَمَة - رَبّ - حَواسيب - مَكَّة - الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّة - إِسْلام - تِلْفاز - الشَّهادَتان - القِيامَة - أَخْبار - مَناسك - هاتِف - تَوْحيد - بَريدٌ إِلِكْتُروني - أَذان - اتِّصالات - وُضوء - هَيْمَنَة - حَجّ - شاشَة

م	العالَمُ الإِسْلاميّ	العالَمُ قَرْيَةٌ صَغيرةٌ
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		

✓	
	٥

ثانياً القَواعِد

أ - اكْتُبِ الفِعْلَ الصَّحيحَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ .

١- يا أَبْنائي لَنْ .... غَداً إِلى الحَفْلِ .(تَذْهَبا - تَذْهَبونَ - تَذْهَبوا)

٢- الطّالِبانِ لَمْ .... إِلى المَدْرَسَةِ اليَوْمَ .(يَحْضُرا - يَحْضُرانِ - يَحْضُروا)

٣- الطُّلابُ .... اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في الجامِعَةِ . (يَدْرُسوا - يَدْرُسونَ - يَدْرُسْنَ)

٤- لا .... الطَّعامَ الحارَّ يا مُحَمَّدُ . (تَأْكُلْ - تَأْكُلا - تَأْكُلُ)

٥- .... أَخي مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ يَوْمٍ . (حَضَرَ - يَحْضُرُ - سَيَحْضُرُ)

٦- يا طالِبَةُ .... هَذا الكِتابَ .(تَناوَلْ - تَناوَلَتْ - تَناوَلي)

٧- لا .... اليَوْمَ يا سَعيدُ .(تَذْهَبْ - تَذْهَبَ - تَذْهَبُ)

٨- تَسْتَطيعُ أَنْ .... رَسائِلَكَ بِالبَريدِ الإِلِكْتُرونيِّ . (تُرْسِلُ - تُرْسِلَ - تُرْسِلْ)

٩- البِنْتُ .... كَثيراً . (يُفَكِّرُ - تُفَكِّرانِ - تُفَكِّرُ)

١٠- المُهَنْدِسانِ .... (حَضَرا - حَضَروا - يَحْضُرونَ)

✓	
	١٠

ب- ضَعْ خطّاً تحتَ الكَلِمَةِ الخطأ، ثُمَّ صحِّحها.

١- انْظُرْ إلى هَذه الكتاب ....

٢- أُريدُ الكتابَ القراءَةَ. ....

٣- هَذه هِيَ الطَّبيبَةُ الّذي حَضَرَتْ اليَوْمَ ....

٤- في المَدْرَسَة عَشَرَةُ مُدرِّس. ....

٥- وَجَدْتُ العَمَلَ المُناسبَة . ...

٦- صلّى الطّالِبينِ في المَدْرَسَةِ . ...

٧- اشْرَب الدَّواءَ يا فاطِمَةُ . ...

٨- النّاسُ يُسافِرو علَى الأقْدامِ في الماضي . ...

٩- لَمْ أُصَلّي في البَيْت. ....

١٠- ستَكونُ العُطْلَةَ ثَلاثَةَ شَهر . ...

١١- لي ثَلاثُ أبْناءٍ . ...

١٢- الطّالباتُ نَشيطَةٌ . ...

١٣- الأُمَّةُ الإسْلامِيَّةُ أُمَّةٌ واحِد . ...

١٤- تَزَوَّجَ مُحَمَّداً عائشَةَ . ...

١٥- هَذانِ مُدَرِّسونَ نَشيطان. ....

١٦- خَرَجَ المُصَلّينَ من المَسْجِدِ. ....

✓	
	٨

ج- اختَر الجوابَ الصَّحيحَ بوضْعِ دائرةٍ حولَ الحرْفِ الصَّحيحِ.

١- تُجرُّ الأَسْماءُ الخَمْسَةُ : أ. بِالفَتْحَةِ ب. بِالألِفِ ج. بِالياءِ

٢- يُنْصَبُ المُثَنّى : أ. بِالألِفِ ب. بِالياءِ ج. بِالفَتْحَة

٣- تُجْزَمُ الأَفْعالُ الخَمْسَةُ: أ. بِحَذْفِ النُّونِ ب. بِالسُّكون ج. بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّة

٤- يُرْفَعُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ : أ. بِالواوِ ب. بِالضَّمَّة ج. بِالألِف

٥- الحالُ اسْمٌ نَكِرَةٌ : أ. مَنْصوبٌ ب. مَجْرورٌ ج. مَرفوعٌ

٦- يُجَرُّ جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمِ: أ. بِالكَسْرَة ب. بِالياء ج. بِحَذْفِ النُّونِ

٧- الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سُبِقَ بِأَنْ أَوْ لَنْ : أ. يُجْزَمُ ب. يُرْفَعُ ج. يُنْصَبُ

✓	
	٧

ثالثاً القِراءَةُ

اقْرأْ ما يَلي ثُمَّ اخْتَرْ الجَوابَ الصَّحيحَ:

تَأَثَّرَ العالَمُ كَثيراً – وَخاصَّةً أُوروبّا – بحضارَةِ المُسْلِمينَ. وَكانَ المُسْلِمونَ في العَصْرِ العَبّاسي، قَدْ نَشَروا العِلْمَ وَالثَّقافَةَ في مَناطِقَ واسِعَةٍ، فَقَدْ وَصَلوا إلى الصِّينِ في الشَّرْقِ، وَإلى المُحيطِ الأَطْلَسي في الغَرْبِ، وَإلى أُوروبا في الشَّمالِ، وَإلى بِلادِ السُّودانِ في إفْريقيا في الجَنوبِ.

تَقَدَّمَ المُسْلِمونَ في علُومٍ كَثيرَةٍ، عَلى رَأْسِها الطِّبُّ، يَليهِ الصَّيْدَلَةُ وَالرِّياضِيّاتُ. وَكانَتْ أُوروبا تُرْسِلُ أَبْناءَها؛ لِيَتَعَلَّموا في مَعاهِدِ المُسْلِمينَ وَجامِعاتِهِمْ في أَسْبانيا وَصِقِلِّيَّة. وَقَدْ اتَّصَلَ عُلَماءُ أُوروبا بِالعُلَماءِ المُسْلِمينَ، وَتَرْجَموا كُتُبَهُمْ، في الطِّبِّ وَالصَّيْدَلَةِ وَالرِّياضِيّاتِ، وَالكيمياءِ، وَدَرَّسُوا هَذِهِ الكُتُبَ في جامِعاتِهِمْ سَنَواتٍ عَديدةٍ.

١– الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأولى ....

أ– انْتِشارُ الحَضارَةِ الإِسْلامِيَّةِ في العالَمِ   ب– انْتِشارُ العِلْمِ وَالثَّقافَةِ في الصِّينِ

جـ– انْتِشارُ الإِسْلامِ في العالَمِ.

٢– الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ تَتَحَدَّثُ عَنْ..............................

أ– اسْتِفادَةُ أُوروبا مِنْ المُسْلِمينَ   ب– اسْتِفادَةُ المُسْلِمينَ مِنْ أُوروبا

جـ– اسْتِفادَةُ العالَمِ مِن المُسْلِمينَ

٣– أَهَمُّ عِلْمٍ أَخَذَهُ الأُوروبِّيونَ عَن المُسْلِمينَ ....

أ– الرِّياضياتُ   ب – الصَّيْدَلَةُ   جـ– الطِّبُّ

٤– لِماذا كانَ الأُوربيونَ يَأْتونَ إِلى صِقِلِّيَّةِ؟ ....

أ– لِلدِّراسَةِ   ب– لِلتَّرْويحِ   ج– لِلعَمَلِ

٥– ما عَدَدُ العُلومِ الَّتي تَرْجَمَ الأُوروبِّيونَ كُتُبَها عَن العُلَماءِ العَرَبِ؟

أ– ثَلاثَةٌ   ب– أَرْبَعَةٌ   جـ– خَمْسَةٌ

٦– النَّصُّ الَّذي قَرَأْتَهُ نَجِدُ مِثْلَهُ في كُتُبِ ....

أ– الرِّياضِيّاتِ   ب– التّاريخِ   جـ– الكيمياءِ

٧– أَفْضَلُ عُنوانٍ لِما قَرَأْتَهُ هُوَ ....

أ – فَضْلُ المُسْلِمينَ عَلى أُوروبا   ب– فَضْلُ المُسْلِمينَ عَلى الصِّينِ   جـ– فَضْلُ المُسْلِمينَ عَلى إِفْريقيا

اقْرأْ ما يَلي ثُمَّ أجِبْ بنعَمٍ (✓) أوْ لا (✗).

المَساجِدُ مَراكِزُ للدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ، لِذَلِكَ لابُدَّ أَنْ يَبني المُسْلمونَ المَساجِدَ في البِلادِ الَّتي يُريدونَ تَثْبيتَ دَعائِمِ الإِسْلامِ فيها وَانْتِشارَهُ، خاصَّةً في أَطْرافِ بِلادِ الإِسْلامِ، لأَنَّ الإِسْلامَ في هَذِهِ الأَيّامِ، في انْتِشارٍ مُسْتَمِرٍّ، وَالمَساجِدُ لَها دَوْرٌ كَبيرٌ في ذَلِكَ.

كانَ أَوَّلَ ما يَهْتَمُّ المُسْلِمونَ الفاتِحونَ بِهِ بَعْدَ دُخولِهِمْ أَيَّ بَلَدٍ، هُوَ إِنْشاءُ المَسْجِدِ الجامِعِ؛ لأَنَّ قِيامَ المَساجِدِ مَعْناهُ امْتِدادُ الجَماعَةِ الإِسْلامِيَّةِ إِلى ذَلِكَ البَلَدِ، وَدُخولُهُ في دَوْلَةِ الإِسْلامِ. وَالمُسْلِمونَ إِذا فَتَحوا بَلَداً، يَبْنونَ فيهِ مَسْجِداً جامِعاً، لِيُعْلِنوا بِذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ البَلَدَ صارَ جُزْءاً مِنْ دارِ الإِسْلامِ وَمَرْكَزاً مِنْ مَراكِزِهِ، وَلِيُعْلِنوا انْتِصارَ دينِ اللهِ، وَلَيْسَ انْتِصارَ الفاتِحينَ.

٨– يَهْتَمُّ المُسْلِمونَ بِأَطْرافِ بِلادِ الإِسْلامِ.

٩– الإِسْلامُ يَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ.

١٠– المَعاهِدُ وَالجامِعاتُ لَها دَوْرٌ كَبيرٌ في تَثْبيتِ الإِسْلامِ.

١١– أَوَّلُ عَمَلٍ يَقومُ بِهِ المُسْلِمونَ بَعْدَ الفَتْحِ بِناءُ المَسْجِدِ الجامِعِ.

١٢– بِناءُ مَسْجِدٍ في بَلَدٍ ما في الماضي يَعْني دُخولَهُ في دَوْلَةِ الإِسْلامِ.

١٣– إِذا انْتَصَرَ المُسْلِمونَ فَهَذا يَعْني انْتِصارَ الفاتِحينَ.

أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ الشّافِعيِّ القُرَشيُّ واحِدٌ مِنْ كِبارِ مُفَكِّري العالَمِ، وَأَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ بَيْنَ فُقَهاءِ المُسْلِمينَ. وُلِدَ في مَدينَةِ غَزَّةَ في فِلَسْطينَ سَنَةَ ١٥٠هجْرِيَّة، وَرَبَّتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ وَفاةِ والِدِهِ، فَعاشَ يَتيماً. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلى مَكَّةَ، وَكانَ عُمْرُهُ سَنَتَيْنِ، وَنَشَأَ فيها، وَتَلَقّى فيها العِلْمَ. وَحَفِظَ القُرْآنَ، وَكانَ عُمْرُهُ سَبْعَ سَنَواتٍ، وَدَرَسَ اللُّغَةَ وَالشِّعْرَ، ثُمَّ الفِقْهَ وَالحَديثَ.

أَخَذَ فِقْهَ الكِتابِ وَالسُّنَّةِ في بِلادِ الحِجازِ، وَحَفِظَ مُوَطَّأَ الإِمامِ مالِكٍ، ثُمَّ سافَرَ إِلى المَدينَةِ وَتَعَلَّمَ مِنْ مالِكٍ الفِقْهَ. ثُمَّ سافَرَ إِلى العِراقِ. وَسَمّاهُ أَهْلُ مَكَّةَ " ناصِرَ الحَديثِ". وَعاشَ مَعَ مالِكٍ تِسْعَ سَنَواتٍ. وَلَمّا ماتَ مالِكٌ سَنَةَ ١٧٩هجْرِيَّة، عادَ الشّافِعيُّ إِلى مَكَّةَ، ثُمَّ سافَرَ إِلى نَجْرانَ ثُمَّ العِراقِ، ثُمَّ مِصْرَ عامَ ١٩٩هـ، وَماتَ فيها عامَ ٢٠٤هجْرِيَّة.

١٤– رَبّاهُ أَبوهُ تَرْبِيَةً حَسَنَةً.

١٥– عاشَ يَتيماً بَعْدَ وَفاةِ أُمِّهِ.

١٦– نَشَأَ في مَكَّةَ وَتَلَقّى عِلْمَهُ فيها.

١٧– دَرَسَ الفِقْهَ قَبْلَ أَنْ يَدْرُسَ اللُّغَةَ.

١٨– حَفِظَ مُوَطَّأَ مالِكٍ قَبْلَ أَنْ يَرى مالِكاً.

١٩– عِنْدَما تُوُفِّيَ مالِكٌ كانَ عُمْرُ الشّافِعي ٢٩ سَنَةً.

٢٠– تُوُفِّيَ الشّافِعيُّ وَعُمْرُهُ خَمْسونَ سَنَةً.

✓ ٢٠

رابعاً الكِتابَة

أ- رتِّب الكَلمات التّالية لتصير جُملاً :

الكَلمات	الجُملُ مُرَتَّبَةٌ
١- العالَمِ - كَثُرَتْ - السَّرطان - أَمْراضُ - في	....
٢- بِلادِنا - أَنْ تَنْتَقِلَ - أَخافُ - إلى - العَدْوى	....
٣- عِنْدَ - الشَّبابُ - ثَرْوَة - أَغْلى - الأُمَّة	....
٤- صَغيرَةً - أَصْبَحَ - اليَوْمَ - قَرْيَةً - العالَمُ	....
٥- الأُسْرَةُ - في - تَسْكُنُ - واحِدٍ - بَيْتٍ	....

ب- رَتِّبْ الجُمَلَ التّالِيَةَ لِتَصيرَ فِقْرَةً

الجُمَلُ	الفِقْرَة
☐ أَمّا الآنَ فَقَدْ رَجَعوا إلى دينِهِم.	....
☐ وَذَلِكَ بِأَنْ تَعَلَّموا اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ .	....
☐ في الماضي القَريبِ، تَرَكَ المُسْلِمونَ دينَهُمْ .	....
☐ وَبَدَؤوا يَعْرِفونَ الإِسْلامَ الحَقيقِيَّ.	....
☐ وَأَخَذوا ثَقافاتِ الآخَرينَ فَضَعُفوا.	....

جـ. الكَلِماتُ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ ، كُتِبَت خَطأً صَحِّحْها .

الجُمَلُ الَّتي فيها الخَطَأُ	الصَّوابُ
١- نَبْدَأُ فَنَقولُ باسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ.	....
٢- جاءَ الآباؤ قَبْلَ الأَبْناءِ.	....
٣- أَشْعُرُ بالاطْمِأنانِ في مَكَّةَ .	....
٤- حَلَقْنا رُأوسَنا في مَكَّةَ .	....
٥- جاءَتْ المُهَنْدِساةُ اليَوْمَ .	....

✓	
	١٥

خامساً الثَّقافَة

أ- وائِمْ بَيْنَ العِبارَةِ وَجَوابِها .

العِبارَةُ	جَوابُها
١- سَأَفْعَلُ ذَلِكَ غَداً	أ - بِسْمِ اللهِ
٢- شُكْراً	ب- جَزاكَ اللهُ خَيْراً

٣– سأعطيك هذا المال	جـ – عَفْواً
٤– لَوْ سَمَحْتَ، أَعْطِني هَذا ...	د– الحَمْدُ لله
٥– سَأُسافِرُ قَريباً	هـ– تَفَضَّلْ
٦– سَنَبْدَأُ تَناولَ الطَّعامِ	و–حَفظَكَ اللهُ
٧– انْتَهَينا مِنْ تَناوُلِ الطَّعامِ	ز– إِنْ شاءَ اللهُ

ب– اخْتَرِ الجَوابَ لِما تَقولُ ؛ صِلْ بَيْنَ القائِمَتين.

ماذا تَقولُ ...؟	أَقولُ
١– عِنْدَما تَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ.	أ– ما شاءَ اللهُ .
٢– لِشَخْصٍ عِنْدَ سَفَرِه .	ب – يَرْحَمُكَ اللهُ .
٣– لِشَخْصٍ عَطَسَ وَحَمِدَ اللهَ.	جـ – إِنْ شاءَ اللهُ .
٤– عِنْدَما يَسُرُّكَ شَيءٌ رَأَيْتَهُ.	د – الحَمْدُ لله الَّذي أَحْيانا بَعْدَ ما أَماتنا .
٥– عِنْدَما تُريدُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئاً في المُسْتَقْبَلِ.	هـ – أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ .

جـ. اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْف.

١– أَخوكَ سَيَلْتَحِقُ بِالجامِعَةِ فَماذا تَقولُ لَهُ؟............... .
أ– إِنْ شاءَ اللهُ	ب – وَفَّقَكَ اللهُ	جـ – بِإِذْنِ الله

٢– أَوَّلُ كَلِمَةٍ نَزَلَتْ في القُرْآنِ ....
أ – اكْتُبْ	ب – اعْلَمْ	جـ – اقْرَأْ

٣– النَّبِيُّ الَّذي كانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِه ....
أ – داوُدُ	ب – سُلَيْمانُ	جـ – مُوسى

٤– الوُضوءُ واجِبٌ لِـ ...
أ– السَّفَرِ	ب– الصَّلاة	جـ– الزَّكاة

٥– الرَّسولُ – صلّى الله عليه وسلّم– كانَ يَقْبَلُ .... لِنَفْسِه.
أ– الزَّكاةَ	ب– الصَّدَقَةَ	جـ– الهَدِيَّةَ

٦– العِلْمُ الَّذي اخْتَرَعَهُ المُسْلِمونَ، هُوَ عِلْمُ ....
أ– الجَبْر	ب– الكيمياء	جـ– الرِّياضيّات

٧– ثالِثُ المُدُنِ المُقَدَّسَةِ عِنْدَ المُسْلِمينَ هِيَ
أ– المَدينَةُ	ب– القُدْسُ	جـ– مَكَّةُ

٨– يَقولُ الرَّسولُ –صَلّى الله عليه وسلّم–:(إِذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دينَهُ وَخُلُقَهُ، فَـ.......)
أ– أَكْرِموهُ	ب– صاحِبوهُ	جـ.–زَوِّجوهُ

✓	٢٠

مَجموعُ دَرَجاتِ الاخْتبارِ = ١٠٠ دَرَجَةٍ

مُحْتَوَياتُ الكِتابِ